

ارشاد مهني لاستخدام سلسلة مقاطع فيديو حول العنف اللفظي

تم تحضير كتيب الارشاد بواسطة "صندوق شاليم"
بمشاركة وزارة الرفاه والضمان الاجتماعي
يستند على دراسة د.نيريت كرني-فايزر و د.ران نويمان

كتابة الارشاد:

د.نيريت كرني-فايزر, باحثة في مجال العنف اللفظي, الكلية الاكاديمية- تل حاي
د.ران نويمان, باحث في مجال جودة الحياة, الكلية الاكاديمية- صفد
شارون جانوت, مديرة قسم المعرفة والأبحاث, صندوق شاليم

سبتمبر 2022

مقدمة

العنف، بكل مظاهره وأنواعه، هو ظاهرة اجتماعية مؤلمة تطال كافة شرائح المجتمع. العنف، ليس الايذاء الجسدي فقط، من الممكن ان يظهر بأشكال أخرى من الأذى ومن ضمنها العنف الكلامي- اللفظي، للأسف، فأن الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية يتعرضون أيضا لهذا النوع من العنف. العنف اللفظي هو ظاهرة منتشرة، تتجاوز كثيرا ما نعرفه. تعرض الدراسات حول هذا الموضوع نتائج غير بسيطة لدى الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية.

في بعض الأحيان يصعب على الشخص ذي المحدودية الذهنية التعامل مع الإهانات والمضايقة وبناء أنظمة دفاع وتكيف لنفسه، وفي بعض الأحيان قد يحتاج إلى وساطة أحد الوالدين أو المرشد.

هدف مشروع العنف اللفظي هو توضيح الظاهرة للأشخاص المحيطين بالإنسان ذو المحدودية الذهنية واعطائهم أدوات لأرشاد ومرافقة الشخص ذو المحدودية الذهنية حول كيفية التعامل مع الظاهرة.

حزمة الارشاد هي نتيجة دراستين تم اجراؤهما في المجال وتشمل بداخلها مقاطع فيديو وخطط دروس لمحادثات جماعية مع الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية في الأطر المختلفة.

نود ان نشكر كل الشركاء في تطوير الحزمة: فريق البحث، مدراء الأطر، مندوبي مؤسسة إدارة المحدودية وصندوق شاليم.

مع الاحترام،

حجيت بوخرس

مديرة البرامج الفريدة، خدمة التقييم والاعتراف،
قسم التقييم والاعتراف والبرامج، إدارة
المحدودية
وزارة الرفاه والضمان الاجتماعي

شارون جانوت

مديرة قسم المعرفة والابحاث
صندوق شاليم

يستند المشروع على الدراسات التالية:

مساهمة برنامج التدخل القائم على "حلقة الترسخ" للتعامل مع العنف اللفظي وتحسين نوعية حياة الأشخاص ذوي
المحدودية الذهنية التطورية الذين يعيشون في أماكن سكن خارج المنزل،
د.نيريت كرني-فايزر, د.ران نويمان, الكية الاكاديمية- تل حاي, 2021

تقارير الاشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية الذين يعيشون في البيئات السكنية المختلفة ، حول ظاهرة العنف
اللفظي الموجه نحوهم: أبعاد الظاهرة ، خصائصها ، وطرق الاستجابة ،
بروفيسور شونيت رايطر, نيريت كرني فايزر, جامعة حيفا, 2015

الدراسات وحزمة الارشاد بتمويل من صندوق شاليم

شكر للجنة التوجيهية المرافقة

طاقم البحث-

د. نيريت كارني فايزر, رئيسة مسار الفئات الفريدة والتعليم الخاص, كلية تل حاي
د. ران نويمن, قسم الخدمة الاجتماعية, كلية صفد الأكاديمية؛ مدير مهني ورئيس مركز المعرفة والابحاث في
كفر تكفا

إدارة شؤون المحدودية, وزارة الرفاه والضمان الاجتماعي-

حجيت بوخرس, مديرة مجال البرامج الفريدة, خدمة التقييم والاعتراف, قسم التقييم, الاعتراف والبرامج
عناث شلهب دورون, مديرة قسم التشغيل المحمي ومراكز التأهيل, خدمات البالغين وجيل الشيخوخة, قسم المجتمع
عناث فرانك, , مديرة مجال البرامج الفريدة, خدمة التقييم والاعتراف, قسم التقييم, الاعتراف والبرامج
نعمة شبيب, مديرة مجال تطوير المعرفة وتدريب الموظفين, خدمة التقييم والاعتراف, قسم التقييم, الاعتراف
والبرامج

مدراء الأطر:

مور طوكندرايخ, مديرة مركز التأهيل المهني اور يهودا
دورون ليينا مزراحي, عاملة اجتماعية في مركز التأهيل المهني بئر السبع

صندوق شاليم

شارون جانوت, مديرة قسم المعرفة والابحاث

جدول المحتويات

6		<u>مقدمة</u>
7		ما هو العنف اللفظي
7		<u>العنف اللفظي-تعريف</u>
7		<u>أنواع العنف اللفظي</u>
8		<u>العنف اللفظي في حياة الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية</u>
9		ماذا يمكن ان نفعل؟
9		<u>انت أيضا تستطيع ان تحدث فرقاً</u>
9		<u>زيادة الوعي المعرفة</u>
9		<u>إعطاء وسائل وطرق للتعامل</u>
10		<u>وسائل لخلق تعاون ومشاركة</u>
10		<u>المرافعة الذاتية والشعور بالاهمية</u>
11		سلسلة مقاطع فيديو عن العنف اللفظي
11		<u>لماذا مقاطع فيديو بالذات؟</u>
11		<u>العنف اللفظي- فيديو ارشاد</u>
11		<u>فيديو يعرض حدث به عنف لفظي</u>
11		<u>3 مقاطع فيديو لطرق التعامل</u>
12		التطبيق
12		<u>كيفية التجهيز للقاءات ؟</u>
12		<u>مبادئ أساسية بتوجيه المجموعات</u>
14		<u>اللقاء 1: - ما هو العنف اللفظي؟ كيف يظهر بالواقع</u>
14		<u>اللقاء 2: كيف نتعامل مع العنف اللفظي الموجه الي؟ المرافعة الذاتية</u>
15		<u>ووضع حدود</u>
15		<u>اللقاء 3: كيف اتعامل مع العنف اللفظي الموجه الي؟ الحديث مع احد افراد</u>
16		<u>الطاقم ام تجنب مركز العنف</u>
17		<u>اللقاء 4: لقاء نهائي تلخيص</u>
18		<u>المصادر</u>

المقدمة

يعتبر العنف ظاهرة واسعة الانتشار في المجتمع بشكل عام ولدى الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية بشكل خاص. تشمل الظاهرة أنواع مختلفة من العنف مثل، العنف الجسدي، الجنسي والكلامي (اللفظي). يشير العنف اللفظي لاستخدام الكلام بهدف إيذاء الشخص الموجه له، ويشمل الذل، الشتائم، الصراخ والمزيد. تشير دراسات حول هذه الظاهرة أن الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية يتعرضون لنسبة عالية من العنف اللفظي من مصادر حياتيه مختلفة وقد تحدث في أماكن مختلفة في الشارع، اطر العمل، اطر الترفيه، الأطر السكنية وفي أماكن أخرى يتواجدون فيها. مثل أنواع العنف الأخرى، فإن للعنف اللفظي ابعاد وتأثيرات عديدة بعيدة المدى على ضحية العنف اللفظي وعلى الطريقة التي يعيش بها حياته.

يحتوي هذا الارشاد معلومات حول العنف اللفظي بحياة الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية، مواد مرتبطة برفع الوعي وتمييز العنف اللفظي، أدوات ووسائل للتعامل مع العنف اللفظي، فيديو ارشادي حول ظاهرة العنف ومقاطع فيديو تعرض حدث به عنف لفظي وطرق التعامل معه. تستطيعون في هذه الرزمة إيجاد برامج لأربع لقاءات والتي تتعامل مع هذا الموضوع. الارشاد مخصص للأشخاص المهنيين في الأطر، للمركزين والمرشدين الذين يرغبون في توسيع المعرفة بهذا المجال وقيادة عمليات التعلم والتعامل مع العنف اللفظي مع متلقي الخدمات في الأطر. من المهم أن نشير الى أن هذه المواجهة قد تمنع أيضًا أنواعًا أخرى من العنف مثل العنف الجسدي، وتساعد متلقي الخدمة وذلك بواسطة المرافعة الذاتية وتقوية قدراتهم وتعزيز استخدامهما. نود ان نشكر "صندوق شاليم" على دعم دراستنا وتحضير هذا الارشاد. بالإضافة، فأنا نرغب أيضا بشكر اللجنة التوجيهية المرافقة:

إدارة شؤون المحدودية، وزارة الرفاه والضمان الاجتماعي-

حجيت بوخرس مديرة البرامج الفريدة، خدمة التقييم والاعتراف، قسم التقييم والاعتراف والبرامج، عنات شلهب دورون، مديرة قسم التشغيل المحمي ومراكز التأهيل، خدمات البالغين وجيل الشيوخة، قسم المجتمع عنات فرانك، مديرة مجال البرامج الفريدة، خدمة التقييم والاعتراف، قسم التقييم، الاعتراف والبرامج نعمة شبيط، مديرة مجال تطوير المعرفة وتدريب الموظفين، خدمة التقييم والاعتراف، قسم التقييم، الاعتراف والبرامج

مدراء الاطر - مور طوكندرايخ، مديرة مركز التأهيل المهني اور يهودا دورون ليبنا مزراحي، عاملة اجتماعية في مركز التأهيل المهني بئر السبع

صندوق شاليم

شارون جانوت، مديرة قسم المعرفة والابحاث

مع الاحترام،

د.نيريت كارني فايزر، رئيسة مسار الفئات الفريدة والتعليم الخاص،كلية تل حاي
د. ران نويمن، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية صفد الأكاديمية؛ مدير مهني ورئيس مركز المعرفة والابحاث في كفر تكفا

ما هو العنف اللفظي؟

من أجل ان نفهم ما معنى العنف اللفظي, يجب ان نعرف ما هو العنف وماذا يختلف عن أنواع العنف الأخرى.

ما هو العنف؟

يعرّف العنف وفق التعريف القاموسي على انه " استخدام القوة الجسدية تجاه الآخرين او تجاه الذات, بهدف التسبب بألم او ضرر ضد إرادة رغبة الآخر"(Oxford English Dictionary, Retrieved January 8, 2009).
العنف هو سلوك قوة, سواء كان جسدياً, نفسياً او غير ذلك من ضرر او نية إيذاء الأشخاص, الحيوانات, النباتات او أي شيء اخر غير حي.
تحت عنوان العنف هنالك أنواع مختلفة من العنف والتي تشمل: العنف الجسدي, العنف اللفظي, العنف الاقتصادي, العنف الجنسي والمزيد. يركز هذا الارشاد على العنف اللفظي.

ما يميز أنواع العنف المختلفة؟

على سبيل المثال, العنف الجسدي ويشمل سلوك به قوة ضد أحد ما مثل الدفع, البصق, الخنق, اللسع, شد الشعر, الركل, استخدام الأسلحة, التسبب في الحروق, الضرب, تقييد حرية الحركة, ضرب بواسطة الأشياء, التحرش, إتلاف الممتلكات, إيذاء الحيوانات, الإكراه بارتكاب افعال مهينة.
العنف اللفظي ويشمل ذلك السخرية استخدام الألقاب, المقاطعة, الصراخ, الإهانة, الإذلال, التهريب التهديدات, التعليقات العنصرية وغيرها من التعبيرات التي تهدف إلى إيذاء شخص معين وأي سلوك عنيف آخر له جانب لفظي. وبعبارة أخرى, يشمل العنف الجسدي تلامس المعتدي بالضحية بهدف إلحاق الأذى به, والعنف اللفظي يعني استخدام المعتدي كلمات مسيئة تجاه الضحية بهدف إيذائه والتسبب في أذاه.

ما هو العنف اللفظي؟

يشمل العنف اللفظي استخدام الفاظ بذيئة, مناداة باللقاب مهينة, اهانات, اذلال, مضايقة, تهديدات وصراخ. لهذا العنف ابعاد هادمة قد تؤدي لضرر نفسي لمدى طويل للشخص (Uzun, 2003). بالإضافة الى ذلك, يوصف العنف اللفظي على انه سلوك غير محترم, مهين وقد يؤدي لضرر نفسي أكثر من العنف الجسدي (Teicher, Samson, Polcari, & McGreenery, 2006).

تشير الادبيات البحثية (على سبيل المثال: Karni-Vizer & Salzer, 2016), الى ثمانية فئات من العنف اللفظي:

1. **الاذلال**- الإذلال هو شعور بعدم الراحة النفسية وعلى وجه الخصوص شعور بانتهاك الكرامة, يحدث للشخص نتيجة لموقف الآخرين تجاهه أو سلوكه أو أي خصائص تتعلق به. على سبيل المثال: لم يحترموك كشخص, فقد تحدثوا إليك بشكل سيء.

2. **الإهانة-** الإهانة هو تعبير، أو سلوك أو تصريح به احتقار. قد توجه الإهانات تجاه الشخص وفقاً لخصائص مختلفة (مظهره، مستوى ذكائه، سلوكه الأخلاقي، المحدودية الموجودة لديه أو قدراته في مجالات مختلفة)، وفقاً لخلفيته الديموغرافية (مثل الإهانات على أساس نوع الجنس، العرق، التوجه الجنسي، الأسرة أو الدين)، وأكثر من ذلك. على سبيل المثال: قالوا شيئاً غير لطيف عن ملابسك أو سلوكك، أو شيئاً قمت به.
3. **استخدام القاب مهينة-** لقب مهين أو اسم مهين، هو اسم تم اختراعه للشخص، لمجموعة أشخاص، لحيوان أو لغرض بهدف الإهانة أو المضايقة. يستند اللقب المهين على خصائص جسدية أو نفسية، على خطأ حدث في الماضي، حول المنشأ، وما شابه ذلك، والغرض منه هو تقليل أهمية الأمر الذي تم اهانتته، على سبيل المثال: اخترعوا لك أسماء جعلتك تشعر بعدم الراحة مثل (أبو النظارات).
4. **السخرية-** الازدراء هو موقف يشمل مشاعر الغضب والاشمئزاز، ويشمل إسناد قيمة سلبية للشخص إلى نفسه أو إلى الآخرين. على سبيل المثال: ضحكوا على طريقة تفكيرك، على الأشياء التي تقولها أو على ملابسك.
5. **تهديدات-** التهديد هو سلوك تهجم لفظي أو غيره بحيث يشمل تخويف أو تحذير بأحداث ضرر للآخر. على سبيل المثال: أحد ما قال لك ان لم تفعل ما قاله لك سوف يضربك أو يصدر اشاعات حولك.
6. **استخدام كلمات قاسية-** استخدام لغة غير لائقة، عن مواضيع غير مقبولة وفقاً لقواعد الاداب، مثل الأعضاء والافعال الخفية في الجسم مثل العلاقات الجنسية.
7. **الشتيم-** هو تمني بحدوث الأسوأ للشخص الذي يتم شتمه. يخلق الشتم جو من التعكر وهو بشكل عام يدل على خصام أو نزاع قوي. مثل، غبي، أحمق.
8. **الصراخ-** رفع الصوت بشكل مؤذي وبشكل غير ملائم للحدث.

العنف اللفظي في حياة الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية- مدى انتشار الظاهرة

نتائج الدراسة الأولى التي تمت في إسرائيل حول العنف اللفظي تجاه الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية الذين يسكنون بـأماكن سكنية مختلفة (المجتمع، بيت الوالدين، إسمكان خاص) بواسطة بروفيسور شونيت رايطر ودكتور نيريت كارني-فايزر (2015)، قدمت صورة قاتمة عن مدى انتشار الظاهرة.

اشترك في الدراسة 90 شخص يسكنون في اطر سكنية مختلفة مقسمين بالتساوي، 30 مشترك في كل اطار سكني. تشير النتائج ان الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية معرضين لنسبة عالية من العنف اللفظي. من الممكن القراءة بعمق حول الدراسة في موقع صندوق شاليم في [الرابط التالي>>](#)

على ضوء نتائج الدراسة، وفهم ان الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية مجبرين على التعامل مع العنف اللفظي الذي أحيانا كثيرة يكون موجه إليهم من مصادر متعددة مثل: زملاء في العمل، زملاء في السكن، أبناء العائلة وغرباء في المجتمع، قررنا اصدار دراسة إضافية تم بها تفعيل برنامج تدخلي للتعامل مع العنف اللفظي.

تمت الدراسة بواسطة د. نيريت كارني-فايزر و د. ران نويما (2020). اشترك في البحث 99 شخص ذو محدودية ذهنية تطويرية يسكنون في إطار الإسكان وفي المجتمع. تشير النتائج انه بإمكان الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية التعلم والتعامل مع العنف اللفظي الموجه اليهم بشكل معزز لإدراكهم، يسمح لهم باختيار اجاباتهم والتأثير على بيئتهم. كل هذا مع التمسك بشعور القدرة لديهم. بالإضافة، يتم اقتراح طرق التدخل لمساعدتهم في التعامل مع ظاهرة العنف اللفظي.

من الممكن القراءة بعمق حول الدراسة في موقع صندوق شاليم في [الرابط التالي>>](#)
توضح النتائج خطورة ظاهرة العنف اللفظي في حياة الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية.

ماذا يمكن ان نفعل؟

انت أيضا يمكن ان تحدث فرقاً!

الى جانب التغيير الاجتماعي الضروري, نحن نقترح التركيز على مساعدتكم- مزودي الخدمات لمتلقي الخدمات, بأن تكونوا متواجدين وفعالين أكثر بالتعامل مع العنف اللفظي الموجه تجاههم. قدرتكم على احداث التغيير بشكل يومي على تعاملهم مع العنف اللفظي هو امر ضروري وثبت انه ناجح في مجالات أخرى في حياتهم. كيف يمكن القيام بذلك؟

زيادة الوعي المعرفة

الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية مستبعدة من المجتمع, ويعانون من الحكم المسبق ومن المعاملة السلبية, على الرغم من التصريحات المهمة في البلاد والعالم بخصوص المحافظة على حقوقهم. غالباً ما يُنظر للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية على أنهم يفتقرون إلى القدرة على الفهم وبأنهم يحتاجون إلى الآخرين ليقرروا ويختاروا من أجلهم. ارتفاع معدل العنف اللفظي ضد الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية والسهولة التي تسمح بهذه الظاهرة من الحوادث, تشير من بين أمور أخرى, على الصعوبة التي نواجهها كمجتمع في خلق بيئة عادلة ومتسامحة وإدامة المعاملة غير المحترمة تجاههم. من الأشياء المثيرة للاهتمام التي ظهرت من الدراسات المختلفة التي أجريت في هذا المجال, نقص والوعي فيما يتعلق بظاهرة العنف اللفظي ومركباته.

لماذا هو مهم؟ العنف اللفظي ظاهرة شائعة, أصبحت جزءاً لا يتجزأ من لغة الحوار اليومية. لها عواقب كبيرة والتي يمكن أن تسبب أضراراً نفسية طويلة المدى. بالإضافة إلى ذلك, يوصف العنف اللفظي بأنه سلوك مهين, يمكن أن يتسبب في أضرار جسيمة أكثر من العنف الجسدي.

عندما يدرك الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية ظاهرة العنف اللفظي, سوف يستطيعون التعامل معها.

إعطاء وسائل وطرق تعامل

كيف نميز حدوث عنف لفظي؟ من المهم ان نكون منتبهين لما يحدث حول وبين الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية. نبدأ من الامر الأهم, ان نوضح للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية ما هو العنف اللفظي مع الاخذ بعين الاعتبار الفئات الثمانية (انظر للمزيد من المعلومات في بند ما هو العنف اللفظي في هذا الملف).

من المهم ان نتأكد انهم يفهمون الفئات المختلفة. كيف نقوم بذلك.

أ. نطلب منهم اعطائنا امثلة من تجاربهم كضحايا عنف لفظي او كحاضرين في حدث كان به عنف لفظي.

ب. من الممكن اعطائهم وصف حدث وسؤالهم ماذا فهموا منه.

ت. تعليمهم مشاركتكم بأحداث عنف لفظي. توضيح الفرق بين الاخبار وبين الفساد. رفع درجة الوعي والفهم لهذه الظاهرة هو امر ضروري جداً للتعامل مع الظاهرة.

في المرحلة التالية نعلمهم التعامل مع العنف اللفظي الموجه إليهم. هنالك طرق كثيرة ومتعددة للتعامل مع الظاهرة. فيما يلي عدة طرق:

- أ. ابلاغكم أو ابلاغ شخص آخر يثقون به عن العنف اللفظي الموجه تجاههم ومحاولة حل المشكلة معًا، بدءًا من محادثة مع الضحية والمهاجم، كل على حدة و / أو كليهما معًا.
- ب. تعليمهم طلب مساعدة من شخص يثقون به، من أصدقاء متواجدين عند الحدث.
- ت. تعليمهم كيفية التعامل مع المهاجم من خلال مواجهته. على سبيل المثال ، القول للمهاجم "أطلب منك التحدث بلطف معي. أنا أحترمك وتحترمني. لا داعي للصراخ".
- ث. الابتعاد من مكان الحدث هو أيضاً حل في حال أمكن ذلك.
- ج. تعليمهم أنهم قادرون على البحث وإيجاد حلول إبداعية خاصة بهم. اطلبوا منهم حلولهم الخاصة للموقف الذي يوجد فيه عنف لفظي، وسوف تكتشفوا عالماً بحد ذاته.

أدوات لخلق الشراكة والتعاون

لمنصبنا كمزودي خدمات أهمية كبيرة وتأثير على خلق الشراكة والتعاون. عندما نؤمن بشيء معين، يسهل علينا تمرير الرسالة وتجنيب الشخص الذي يقف أمامنا. عندما يشعر الشخص بأنه شريك، لديه مكان للتعبير عن رأي وموقف، سيتجند لصالح العملية بتعاون. كيف نتسبب بالشراكة والتعاون؟ نحدد ونعترف بأهمية كل عضو في المجموعة (مساهمة كل فرد في اللقاءات ، على سبيل المثال - مشاركة الخبرات الشخصية - لقد حدث هذا لي ، وقد حدث لشخص آخر أيضاً). نحدد المسؤوليات المشتركة (على سبيل المثال - حضور اللقاءات، الاحترام المتبادل وقواعد المجموعة). نضع إطاراً زمنياً (على سبيل المثال أربعة لقاءات) ، نستمع إلى الاحتياجات التي تنتج من اقوال أعضاء المجموعة. لكي يتحقق النجاح، يجب التأكيد على حقيقة أن كل أعضاء المجموعة يجب أن يكونوا شركاء فعالين. نحقق النجاحات ونؤكد لها (على سبيل المثال، التعامل بإيجابية مع حادثة عنف لفظي - لم أجب حتى لا نتشاجر، لقد بقيت بعيداً).

المرافعة الذاتية والشعور بالمعنى\الأهمية

الشخص الذي ينجح في التعامل مع العنف اللفظي الموجه تجاهه يمر بتجارب متنوعة، بعضها يقويه. وهنا سنتطرق الى مصطلحان مهمان: المرافعة الذاتية (انا ادافع عن نفسي، عن أصدقائي) ، والشعور بالأهمية (اكتشاف قدراتي، قدرة التعامل مع موقف اجتماعي مركب).

المرافعة الذاتية هي قدرة الانسان بأن يتحدث او يفعل لنفسه، الوقوف على تحقيق حقوقه كفرد، ان يقرر ما الأفضل بالنسبة له وان يتحمل مسؤولية قراراته (كوزمنسكي، 2004). يتم تنفيذ هذا الإجراء من قبل الفرد أو المجموعة لأنفسهم ويعرض الاحتياجات والمشاكل كما يختبرها الفرد أو المجموعة. المبدأ التوجيهي للمرافعة الذاتية هو السماح للشخص باتخاذ القرارات المتعلقة بحياته من أجل أن يكون أكثر استقلالية (فريجل، 2014).

الشعور بالأهمية توجه نحو قدرة الفرد على الاختيار (الايمان، الحب، العمل وهكذا) ، إعطاء قيمة للأحداث، للأشياء، للإنسان والإنجازات كعوامل تعطي أهمية لحياته. هذا الامر يعطي يسمح للفرد حرية اختيار مواضيع مثل: الفهم، الثقة، العمل والحب كمزودي أهمية لحياته. تؤكد المنهاج الفلسفية على عملية البحث عن المعنى\الأهمية الذاتية، اختيارها والعيش وفقها. الشعور بالأهمية يسعد الانسان بترسيخ هويته (Frankl, 1986).

سلسلة مقاطع فيديو حول العنف اللفظي

لماذا بالذات مقاطع فيديو؟

بإمكان مقاطع الفيديو ان تستخدم كأداة ارشاد فعالة وذلك لكونها مرئية وملموسة. تشير الدراسات انه من السهل للأشخاص التعلم عن طريق الفيديو، ولدى الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية فأن الفيديو هات هي الأفضل من اجل تعلم وفهم مواقف اجتماعية.

اختار أعضاء اللجنة التوجيهية للفيديو هات تطوير فيديو يحتوي على عنف لفظي بحيث لا يكون متطرف جدا، كي لا تخلق تناقض وصعوبة لدى المشاهدين. من المهم التنويه ان الأشخاص في الفيديو هم من ذوي محدودية ذهنية تطورية.

عنف لفظي – فيديو ارشادي

في هذا الفيديو يشرح كل من د. نيريت كرني-فايزر و د. ران نويمان ظاهرة العنف اللفظي، تعريفها، دراسات حول هذا المجال، مع الدراسة الحالية وحول رزمة الارشاد.

[رابط للفيديو >>](#)

وصف حدث به عنف لفظي

في هذا الفيديو يوجد حدث او موقف يحدث به عنف لفظي تجاه شخص ذو محدودية ذهنية تطورية بمكان عام. يعرض في هذا المقطع موقف يحدث به عنف لفظي تجاه انسان ذو محدودية ذهنية تطورية من قبل افراد مجموعته ومن مزودة الخدمة-البائعة.

خرجت المجموعة لشراء أغراض لتحضير البيتزا لكي يحتفلوا بعيد ميلاد أحد افراد المجموعة. بعد جمع الأغراض ذهبوا لصندوق الدفع، والمسؤولة عن احضار النقود نسيت احضار النقود. يتطور الحدث ويقوم أصدقاء المجموعة بتوجيه عنف لفظي تجاهها وكذلك عاملة الصندوق فقدت صبرها وبدأت باستخدام عنف لفظي عن طريق رفع صوتها.

[رابط الفيديو <<](#)

ثلاثة مقاطع فيديو لطرق التعامل

كل مقطع يعرض حل ممكن لتعامل الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية للموقف الذي به عنف لفظي.

أ. المرافعة الذاتية ووضع حدود- في هذا الموقف تجري محادثة مع مزودة الخدمة (البائعة)، ومع افراد المجموعة. الهدف من هذا المقطع هو طرح موضوع المسؤولية، التمييز بين الغضب والاهانة، وتوضيح أنواع العنف اللفظي الذي يدري في الموقف.

[رابط للفيديو بديل رقم 1 <<](#)

ب. دراسة بدائل بواسطة الوساطة، وبهذا الحدث إدارة محادثة مع شخص من الطاقم- خلال الفيديو يحدث نقاش حول الحدث بين المرشدة وبين المجموعة، وهناك محاولة لإيجاد حل اخر للتعامل مع الوضع.

[رابط للفيديو بديل رقم 2 <<](#)

ج. الابتعاد عن مركز العنف- في هذا المقطع جاء حل المغادرة والابتعاد عن مركز الحدث كاختيار ذكي للتعامل مع العنف اللفظي.

[رابط للفيديو بديل رقم 3 <<](#)

من الممكن إيجاد جميع مقاطع الفيديو بشكل مركز بصفحة رزمة الارشاد [بموقع صندوق شاليم<<](#)

نبدأ العمل

كيف نتحضر للقاءات؟

في هذا الكتيب الإرشادي يتم تنظيم ورشة جماعية فعّالة ذات أربع لقاءات, والتي من الممكن ان يمررها عاملون اجتماعيون, مركزين وطواقم مزودي الخدمات للأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية.

جميع مواد رزمة الارشاد موجوده في الصفحة المخصصة بموقع صندوق شاليم في [الرابط المرفق>>](#)

1. تعرفوا على مواد رزمة الارشاد الموجوده في الصفحة المخصصة بموقع صندوق شاليم في [الرابط المرفق>>](#) يوجد هناك مقاطع فيديو والدراسات التي عليها تركز الرزمة.

2. شاهدوا الفيديو الإرشادي الذي يعرض شرحا حول ظاهرة العنف اللفظي ومعلومات عن الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع. [رابط الفيديو <<](#)

3. من الممكن ان توسعوا معرفتكم حول هذا الموضوع من خلال الدراسات الموجودة في صفحة رزمة الارشاد.

4. انظروا الى كل تخطيط الدرس الموجود في تكملة الارشاد. شاهدوا المقاطع التي سوف تعرضوها خلال اللقاءات.

5. قبل اللقاءات يجب تحضير: شاشة/عارضة مع انترنت, الوان تحديد, صفائح, لوح محي, والوان تحديد للوح المحي

6. مناجل اللقاءات, حددوا غرفة بها مكان للجلوس بشكل دائري, بحيث يستطيع كل المشاركين رؤية بعضهم البعض, والمحافظة على تواصل بصري بينهم وكذلك بين مرشد المجموعة.

7. ننصح بقراءة الجزء القادم الذي يتناول اساسيات ارشاد المجموعات بالأخص الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية. من الممكن التوسع بالمعلومات وقراءة مقال: قوة المجموعة- اساسيات ارشاد مجموعات الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية , [بالرابط المرفق<<](#)

اساسيات مهمة بتوجيه الارشاد المجموعات

(تم اخذ هذا الجزء من مقال: [قوة المجموعة- اساسيات ارشاد مجموعات الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية](#), رونيت

[جال اتروج](#), صندوق شاليم, 2016)

• جزء كبير من اللقاء الجماعي الأول يكرّس لملائمة التوقعات ولتحرير "عقد جماعي".

يشير الموجه انه يتم الحديث حول موضوع مرتبط بكل شخص من المشتركين, وان لكل مشترك رأي ومشاعر تختلف عن المشتركين الاخرين. يعرض كل واحد من المشتركين توقعاته من المجموعة ومن المرشد. يجب التوضيح, والتأكد من فهم المشتركين والحصول على التزامهم في ثلاثة مواضيع مركزية:

أ) الالتزام بالوصول بالوقت, المحافظة على قوانين المحادثة (عدم انتقاد كلام الاخر وهكذا).

ب) الالتزام بالاحترام المتبادل فيما يتعلق بالمواضيع المطروحة, وكذلك بالأراء المختلفة.

ت) المحافظة التامة على سرية ما يقال, ومنع مشاركتها مع اشخاص من خارج المجموعة.

- للعقد يوجد قيمة كبيرة في بناية الالتزام بين افراد المجموعة وبخلق علاقات ودية. في مجموعة مغلقة, التي تلتقي لمدة زمنية متواصلة, من الممكن القيام "بمراسم" قصيرة (توقيع عقد, على سبيل المثال). وكذلك في لقاء منفرد لا يجب التنازل عن هذا الجزء المهم, بالمكان إعطائه وقت اقل.
- يتكون كل لقاء جماعي من افتتاح, فعالية واختتام. يقوم المرشد في الافتتاح بتذكير المشتركين بمضمون اللقاء السابق, ويركز على الأمور الهامة التي ذكرت. وكذلك, يقوم المرشد بتذكير المجموعة حول نقاط العقد بشكل سريع. في الفعالية, يقوم المشتركين بمشاهدة الفيديوهات ومناقشتها. في نهاية اللقاء\الختام, يلخص المرشد ما قيل, ويركز على الأمور الهامة التي ذكرت, ويذكرهم بموعد اللقاء القادم.
- لا يجب على جميع أعضاء المجموعة التطرق لكل القضايا, ولكن يجب الانتباه إذا لم يتحدث أحد على الإطلاق, وتشجيعه على التعبير عن نفسه. حتى في حالة "تولي" أحد المشاركين المناقشة, يجب على المرشد العمل على موازنة المحادثة وتشجيع المشاركين الآخرين على الرد على حديثه, وبالتالي التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم.
- يجب تشجيع أعضاء المجموعة على الرد بحيث كل مشترك يجيب الآخر. وينطبق الشيء ن على محتوى الأشياء, وليس حولها. على سبيل المثال, اذا انهمر أحد المشاركين في البكاء - فهناك مكان لأعضاء المجموعة بالمشاركة: "ربما انت حزينا جدا ... هذا يذكرك ...". حتى لو تصرف أحد المشاركين بشكل غير لائق - اخذ كلام الآخر , وقام وتجول في الغرفة , وما إلى ذلك - فإن استجابة المجموعة لذلك ستكون أكثر فاعلية من استجابة الوسيط وحده. مثال آخر: إذا قام أحد المشاركين بتحويل المناقشة إلى موضوع لا يوجد له صلة على الإطلاق , فسوف يسأل المرشد المشاركين الآخرين: "ما رأيك في الموضوع الذي ... طرحه الآن؟", الغرض بأن يقوموا هم بالاستنتاج انه لا علاقة له بالموضوع. الهدف هو أن يقوم المرشد بتوجيه المناقشة والتدخل فيها حسب الحاجة, ولكن الجزء الرئيسي من العملية سيتم بواسطة أعضاء المجموعة.

تقنيات التوجيه

- من أجل الحصول على أقصى استفادة من حديث المشاركين, من المهم أن يؤكد الموجه على النقاط المهمة التي تظهر في اللقاء, ويشجع توسيعها. فيما يلي بعض الأساليب التي يمكن أن تساعد الموجه في هذا:
- 1. صياغة الكلمات التي قيلت بطريقة أخرى
- 2. تلخيص الأمور مع التركيز على النقاط المهمة
- 3. التطرق للطريقة التي اختبرت بها المجموعة كلمات أحد المشاركين (على سبيل المثال: عندما أخبرتنا بالأشياء, يبدو أنك قلق جداً منها).
- 4. قم بطلب اراء إضافية (على سبيل المثال: "هل يفكر أحد في خيار آخر؟").

وسائل لتشجيع التعاون والمشاركة

- في توجيه المجموعات بشكل عام, ويتوجيه هذه المجموعة بشكل خاص هنالك حاجة كبيرة للتجسيد, من المفضل دمج وسائل تجريبية تساعد المشتركين بالتعبير عن رأيهم, أفكارهم ومشاعرهم. في ما يلي هنالك عدد من الأمثلة لهذه الوسائل:
- 1. "شمس العصف الذهني"- يعرض الموجه\المرشد مصطلح معين, ويقوم المشتركين بمشاركة أفكار او مشاعر يثيرها لديهم المصطلح.
- 2. اكمال جمل- يعرض المرشد بداية جملة, ويكمل افراد المجموعة الجملة. على سبيل المثال: "اريد اصحابي بالعمل ان...".

3. استخدام رموز للتعبير عن المشاعر- من اجل تعزيز قدرة التعبير لدى افراد المجموعة, من الممكن عرض بطاقات امامهم والتي تعبر عن مشاعر متعددة, ويقوم المشترك بالتعبير عن نفسه بواسطة بطاقة اختارها لنفسه. من الممكن تسجيل أسماء المشاعر على البطاقات (بحال كان بإمكان جميع افراد المجموعة القراءة) , يمكن عرض بطاقات تعبر بوضوح عن المشاعر, ويمكن استخدام بطاقات مبطنة, حيث يتجاهل المشاركون مشاعره ويعطي اللوحة تفسيره الخاص.

4. لعبة الأدوار- هذه الوسيلة تتيح للمشاركين فرصة تجربة أوضاع معينة من زوايا مختلفة. من الممكن خلال الفعالية "عكس وتبديل الأدوار", بهدف السماح للمشارك بتجربة مكان المشترك الآخر.

هنالك وسائل أخرى عديدة, والمرشد المبدع يستطيع إيجاد وسائل مشابهة ملائمة مع الحدث الذي خُلِق خلال الفعالية. يمكن التخطيط لاستخدام هذه الوسائل مسبقاً, ولكن يمكن أيضاً استخدامها كوسيلة مساعدة أو للتوضيح إذا دعت الحاجة أثناء اللقاء. من الممكن التوسع حول الموضوع من خلال المقال: قوة المجموعة- اساسيات ارشاد مجموعات الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية, رونيت جال اتروج, صندوق شاليم, (2016)

[رابط الملف <](#)

V

مقدمة-

لان الحديث يدور حول اللقاء الأول للمجموعة, من المهم التطرق لقائمة القوانين والقواعد التي تلازم اللقاءات: الوصول بالوقت, الاحترام المتبادل, الاصغاء, محادثة مريحة ومحترمة.

بهدف خلق شعور الثقة والامان لدى مستقبلي الخدمات, يجب التوضيح بأن جميع المضامين التي تعرض خلال اللقاءات سوف تبقى داخل المجموعة فقط! الشعور بالثقة يساعد بالتزام ومشاركة افراد المجموعة.

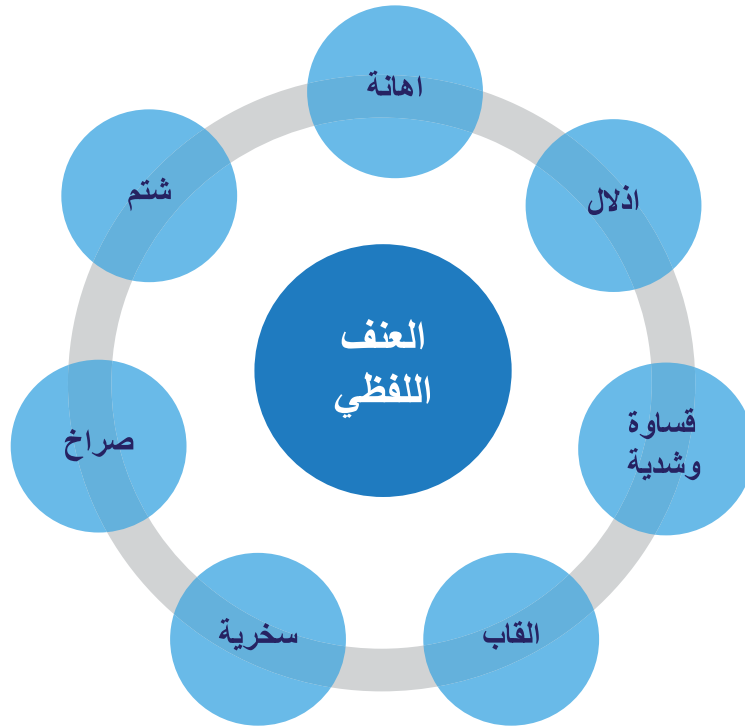
الافتتاح -

يوضح المرشد لأفراد المجموعة بأنه سيعرض لهم مقطع فيديو يصف حدث يومي بحياة الأشخاص ذوي المحدودية الذهنية التطورية ([رابط لمقطع وصف الحدث >>](#)) المرتبط بطريقة معينة بحياتهم اليومية. (3 دقائق)

بعد المشاهدة, يسأل المرشد المجموعة ماذا يعتقدون انه حدث في هذا المقطع. التوقع أنهم سيردون بإجاباتهم - صرخوا عليه, شتموه واهانوه. يطلب المرشد من المشتركين ان يقولوا كلمة تصف الحدث؟ ام لم يستطيعوا الإجابة, يقوم بطرح المصطلح "العنف اللفظي". (7 دقائق)

في المرحلة التالية, يسأل المرشد افراد المجموعة, ما هو العنف اللفظي بالنسبة لهم, ويكتب على اللوح (تجسيد بصري) كلامهم مع فصل أنواع العنف. (10 دقائق)

دعونا ننظر الى العارضة ونرى ما اذا كانت الأمور التي ذكرتموها موجودة هناك, ونفهم افضل ماذا يعني العنف اللفظي ([رابط للعارضة ماذا يعني العنف اللفظي "بلغة مبسطة">](#))



يسأل المرشد: هل تعرضتم أيضا لحدث به عنف لفظي وكنتم جزء منه؟ كيف اجبتم؟ يعرض المشتركين مواقف شخصية لأحداث بها عنف لفظي مروا به أو اشتركوا به (كذلك 3 مواقف كافية لبدء مناقشة). أي تجربة شخصية تعرض في المجموعة سيتم تناولها من قبل المرشد وأعضاء المجموعة. (أسئلة إرشادية للرجوع إليها: ما هو شعورك؟ كيف كان رد فعلك؟ الرجوع إلى ردود الفعل المشروعة وغير المشروعة). (10 دقائق)
تلخيص اللقاء من قبل المرشد: عن ماذا تحدثنا اليوم؟ العودة لمصطلح العنف اللفظي واخبار المجموعة بأنكم سوف تكملوا باللقاء القادم الحديث حول العنف اللفظي وطرق التعامل معه. (5 دقائق).

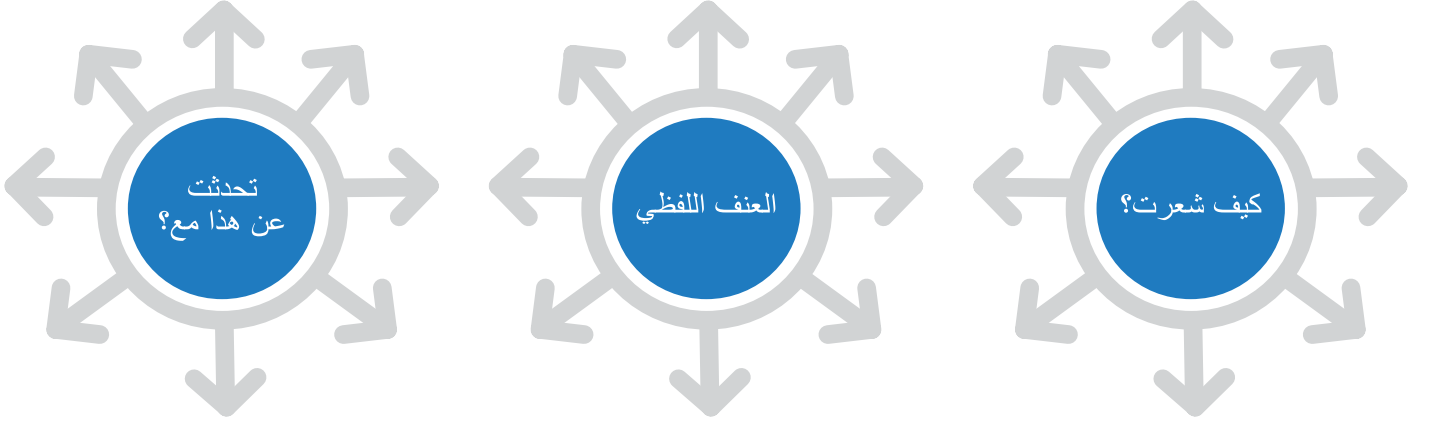
اللقاء 2: طرق التعامل مع العنف اللفظي الموجه أليّ؟ المرافعة الذاتية ووضع حدود الافتتاح: يسأل المرشد عن ماذا تحدثنا في اللقاء السابق. يستخدم عرض مضمون فيديو المحاكاة. (5 دقائق)

بعد ذلك، يشرح المرشد للمجموعة انه سيعرض مقطع فيديو يظهر كيفية تعامل افراد المجموعة اللذين ذهبوا للدكان مع موقف العنف اللفظي.

فيديو بديل 1 ([رابط للفيديو البديل رقم ' 1 <<](#)), (دقيقتين)

يسأل المرشد عما حدث في المقطع؟ (8 دقائق) ثم يقوموا بفعالية عن الموضوع.
الفعالية: يطلب المرشد من المشتركين بأن يكتبوا (أو بأن يقولوا وهو يقوم بالكتابة) ماذا افعل اذا حدث امامي عنف لفظي؟ لماذا اختار التصرف بالطريقة التي افعلها لماذا اختار بأن ارد بعنف لفظي؟ نفس مجموعة الردود التي تم ذكرها ويمكن تقديم الردود الشرعية الأخرى (الدليل). من المستحسن أن تكتب على اللوح بحيث تكون ملموسة. (20 دقيقة)

فكرة لطريقة توثيق الإجابات: من الممكن طلب رسم شمس والكتابة داخلها كيف شعرت عندما تم توجيهه عنف لفظي تجاهي؟ ونقوم بإنشاء مناقشه حول المشاعر. وبشمس أخرى يكتبوا, تحدثت عن هذا مع... بهدف معرفة لمن يتوجهوا لمشاركة حدث العنف الموجه لهم. بالنهاية سيظهر الرسم كالتالي:



تلخيص اللقاء من قبل المرشد: يسأل عن ماذا تحدثنا؟ العودة للإجابات المكتوبة على اللوح والتركيز على كيف شعروا وماذا فعلوا. اخبار المجموعة انه باللقاء القادم سوف تكملوا الحديث عن العنف اللفظي والحلول التي ستساعدهم. (5 دقائق)

اللقاء 3: كيفية التعامل مع العنف اللفظي الموجه الي؟ التوجه للتحدث مع احد افراد الطاقم او الابتعاد عن مركز العنف

في هذا اللقاء سنتحدث عن حلول (أدوات) للتعامل مع العنف اللفظي الموجه تجاهي. تذكير باللقاء السابق (من المفضل الطلب من افراد المجموعة ان يذكروا- بحيث تكون الإجابات منهم اهم! إذا لم يتذكروا, يقوم المرشد بتذكيرهم). (5 دقائق)
المرشد: من الممكن التعامل مع العنف اللفظي بعدة طرق. تستطيعون رؤية احدى الطرق من خلال الفيديو التالي: عرض فيديو البديل 2 ([رابط للفيديو البديل رقم 2 <<](#)), ([دقيقتين]).
اقتراح لفعالية بعد المشاهدة:

المرشد: لكل شخص بالعالم يوجد نقاط قوة وصعوبات. ما هي نقطة قوتك؟ كيف تستخدمها في حياتك اليومية كي تحل مشاكل مثل الشتم الموجه اليك؟ (10 دقائق)

إذا تعرفت على نقاط قوتك سوف تستطيع استخدامها من اجل التغلب على الصعوبات او تجنبها.

كيف أستطيع ان اتصرف ان احبب بطريقة أخرى؟

عندما يدفعوني انا.....

عندما يهينونني انا.....

عندما يشتموني انا....

طريقة أخرى للتعامل مع العنف:

عرض فيديو البديل 3 ([رابط للفيديو البديل رقم 3 <<](#)), (دقيقتين)

اختر احد نقاط قوتك: ما هي قواك عندما يشتموك؟ من الممكن الكتابة على اللوح او تحضير أوراق مع الفعالية المقترحة ادناه:
كيف تظهر قوتك الشخصية عندما يشتموك؟
انا انجح.....

صعوبتي عندما يشتمونني هي.....

حلي هو.....

من المتوقع من افراد المجموعة التمييز بسرعة طريقة التعامل التي عرضت في المقطع ومن ثم نقوم بفتح نقاش عن الاختيار من بين البدائل. لدي الخيار للرد هكذا... (بطريقة عنيفة) او هكذا.. (بطريقة مناسبة). النقاش هو حول اختيار الإمكانيات التي تقع امامي, لماذا اخترت هذا الاختيار, كيف يؤثر عليّ, كيف يؤثر على المجموعة, ابيئي, ماذا تعلمت عن نفسي (نقاط قوتي), ماذا تعلمت عن البيئة المحيطة بي؟ (10 دقائق)

يقوم المرشد بتلخيص سريع للمضامين التي ظهرت خلال الفعالية ويطلب من المشتركين ان يتحدثوا عما تعلموه بشكل عام وعن أنفسهم فيما يتعلق بالعنف اللفظي (10 دقائق)

اللقاء 4: لقاء أخير تلخيص

الافتتاح – يصف المرشد حدث به عنف لفظي, بحيث يروي فقط بداية الحدث وعلى المجموعة اكمال القصة (على امل بأن يختاروا طريقة غير عنيفة).

على سبيل المثال: دان جار ميخال. يحب دان الاستماع للموسيقى بصوت مزعج. ميخال تحب الهدوء كثيراً. عاد دان من عمله يوم الاحد وقام بتشغيل المذياع بصوت عالي. طرقت ميخال بابه بصراخ لكي يتوقف عن تسبب الم الاذنين لها وقالت: "دان يا غبي انت تؤلم لي اذنيّ بموسيقك" دان اجابها.... (5 دقائق)

يطلب المرشد من المجموعة بأن يكملوا ماذا أجاب دان لميخال ويقوم بكتابة الإجابات على اللوح. (10 دقائق)

ثم نقوم بفتح نقاش (20 دقيقة) حول:

ما هو العنف اللفظي؟ (تحديد الوضع),

ماذا استطيع ان افعل عندما يتم توجيه عنف لفظي اليّ؟ (اختيار استراتيجية) ,

كيف اختار ان اتصرف؟ (التطبيق)

ماذا تعلمت من اللقاءات حتى الان بموضوع العنف اللفظي؟ وتعاملتي معه (تعلم من خلال التجربة).

هذا يلخص كل اللقاءات

يتم كتابة كل الإجابات على اللوح لكي تكون الأمور ملموسة ومجسدة.

لتلخيص اللقاء, يقوم المرشد بالعودة على الجمل الواضحة التي ظهرت من طرف المشتركين ويقوم بشكرهم على الاشتراك.

(5 دقائق)

- לאה קוזמינסקי (2004). "מדברים בעד עצמם - סינגור עצמי של לומדים עם לקויות למידה". הוצאת יסוד ומכון מופ"ת
- פריגל, י. (2014). קבוצה טיפולית להכוונה וסינגור עצמי לבוגרים עם מוגבלות שכלית התפתחותית- תיאור מקרה. כתב עת ישראלי לריפוי בעיסוק, 23(14), 159-168.
- גל אתרוג, ר. (2016). כוחה של הקבוצה – עקרונות בהנחייה קבוצתית של אנשים עם מוגבלות שכלית. קרן שלם
- רייטר, ש', וקרני-וייזר, נ' (2015). דיווחיהם של אנשים עם מוגבלות שכלית התפתחותית המתגוררים במסגרות הדיור השונות, על תופעת האלימות המילולית המופנית כלפיהם: ממדי התופעה, אפיוניה ודרכי תגובה. דו"ח מחקרי, אתר קרן שלם - הקרן לפיתוח שירותים לאדם עם מוגבלות שכלית התפתחותית ברשויות המקומיות.
- קרני-וייזר, נ', ונוימן, ר' (2020). תרומתה של תכנית התערבות המבוססת על "מעגל ההפנמה" להתמודדות עם אלימות מילולית ולשיפור איכות חייהם של אנשים עם מוגבלות שכלית התפתחותית המתגוררים במסגרות דיור חוץ ביתיות. דו"ח מחקרי, אתר קרן שלם - הקרן לפיתוח שירותים לאדם עם מוגבלות שכלית התפתחותית ברשויות המקומיות.
- Frankl, V (1986). The Doctor and the Soul: From Psychotherapy to Logotherapy. New York: Second Vintage book Edition
- Karni-Vizer, N., Salzer, M. (2016). Verbal violence experiences of adults with mental illnesses. Psychiatric Rehabilitation Journal, 39(4), 299-304
- Teicher, M. H., Samson, J. A., Polcari, A., & McGreenery, C. E. (2006). Sticks, stone, and hurtful words: Relative effects of various forms of childhood maltreatment. The American Journal of Psychiatry, 163, 993-1000. <http://dx.doi.org/10.1176/ajp.2006.163.6.993>